أخرجاه من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب
الحبل ومن حديث أبي أسامة عن هشام بهذا الإسناد اقتلوا ذا الطفيتين
فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل قال البخاري تابعه حماد بن سلمة أبا أسامة
ومن حديث ابن عيينة عن هشام نحوه وقال الأبتر وذا الطفيتين. الحادي عشر
بعد المائة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد
فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم. وفي رواية عبدة
بن سليمان عن هشام عن أبيه عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثا
حتى مضى لسبيله. أخرجاه. ومن حديث الأسود بن يزيد عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى
قبض. ومن حديث عبد الرحمن بن يزيد عن الأسود ما شبع آل محمد من
خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم.
أخرجاه. ومن حديث عابس بن ربيعة قال قلت لعائشة أنهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله إلا
في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع
الكراع فنأكله بعد خمس عشرة ليلة قلت وما اضطركم إليه فضحكت
وقالت ما شبع آل محمد من خبز مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله. قال
البخاري وقال ابن كثير أخبرنا سفيان قال أخبرنا عبد الرحمن عن أبيه
بهذا. لفظ هذا الحديث للبخاري وهو عند مسلم مختصر وليس لعابس
بن ربيعة في الصحيح عن عائشة غير هذا الحديث الواحد. ولمسلم
من حديث هلال بن حميد وقيل ابن مقلاص عن عروة عن عائشة

قالت ما أكل

مطلب في بيان معيشته صلى الله عليه وسلم

153

قالت ما أكل آل محمد أكلتين في يوم إلا إحداهما تمر. ومن حديث أبي حازم
بن دينار عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها كانت تقول والله يا ابن أختي
إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين
وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة
فما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقيناه. أخرجاه. ومن حديث
منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الأسودين التمر
والماء. ومن حديث الأشجعي وابن مهدي عن سفيان عن منصور وما شبعنا
من الأسودين. ولمسلم من حديث يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي عن
عروة عن عائشة قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من
خبز وزيت في يوم واحد مرتين. السابع بعد المائة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء. الثامن بعد المائة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح
الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت. أخرجاه.
ومن حديث مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض
أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس اشف
وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. ومن حديث
جرير عن الأعمش نحوه وزاد فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل

الباس الشدة

لا يغادر أي لا يترك